ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2024) Vol (15) Issue (12) : 300-321
DOI: https://doi.org/10.25130/jis.24.15.12. 13

IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الاكاديمية العلمية
ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)
ISLAMIC SCIENCES JOURNAL
Journal Homepage: http://jis.tu.edu.iq
ISJ

Dr. Yasser Jader Muhammad Al-Zubaidi. *

Tikrit University
College of Islamic

KEY WORDS:

Recitation, the Holy Qur'an, assignment

ARTICLE HISTORY:

Received: 2024/ 9/1

Accepted: 2025/ 1/12

Available online:2025/ 1/15

©.2024This is an open access article under the CC by licenses

http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

The Subject "Alaqa" and its meanings in the Holy Qur'an - a semantic interpretive study -

ABSTRACT

The Holy Quran is the eternal miracle bestowed upon the Prophet Muhammad (PBUH) with its eloquence and clarity. It is the book preserved from alteration and distortion, both in its verses and words. Therefore, scholars of language and Sharia have exerted their efforts to study its miraculous aspects in terms of language and eloquence, as it holds success and achievement in this world, as well as reward and bliss in the hereafter. In particular, Allah Almighty has honored the people of the Quran, elevating them above others in respect and honor.

In front of this vast sea of knowledge, I found myself eager to delve into the interpretation of its verses, focusing on one of the aspects of its linguistic miracle that combines the science of morphology and its meanings through the Quranic context. I chose to research the word "Alqa" in the Quran – a semantic study, hoping it would be a sincere attempt for the sake of His noble face. I pray that this study will be beneficial by Allah's grace, mercy, and the blessings of His great book.

*Corresponding author: E-mail: Yasser Jader 55@tu.edu.iq

مادة (ألقى) ومعانيها في القرآن الكريم – دراسة تفسيرية دلالية –

م.د ياسر جادر محمد الزبيدي.

جامعة تكريت كلية العلوم الإسلامية

الخلاصة:

فإن القرآن الكريم هو المعجزة الخالدة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم، ببلاغته وفصاحته، وهو الكتاب المحفوظ عن التحريف والتبديل بآياته وألفاظه، ولذا جمع علماء اللغة والشريعة طاقاتهم لدراسة جوانب إعجازه لغة وبياناً، لما فيها من توفيق وظفر في الدنيا وأجر ونعيم في الآخرة، لاسيما فضَّل الله تعالى أهل القرآن على غيرهم تشريفاً وإكراماً، وأمام هذا البحر الزاخر وجدت نفسي توّاقة الى الولوج إلى بحر تفسير آياته متناولاً مظهراً من مظاهر إعجازه اللغوي الذي يجمع بين علم الصرف ودلالاته من خلال السياق القرآني، واخترت البحث في (كلمة (ألقى) في القرآن الكريم – دراسة دلالية)، لعلها تكون محاولة خالصة لوجهه الكريم، وأرجو أن تكون نافعة بفضل الله ونعمته وبركة كتابه العظيم.

وقسمت البحث إلى مقدمة وتمهيد وتسعة مطالب وخاتمة وقائمة بالمصادر والمراجع.

الكلمات الدالة : القي، القران الكريم، التكليف

المقدّمة

الحمد لله الذي أنزل القرآن بلسان عربي مبين، وأنعم على من تدبر آياته بالنصر والتمكين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ، النبي الهاشمي الأمين، وعلى آله وأصحابه، ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين.

وبعد:

فإن القرآن الكريم هو المعجزة الخالدة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم، ببلاغته وفصاحته، وهو الكتاب المحفوظ عن التحريف والتبديل بآياته وألفاظه، ولذا جمع علماء اللغة والشريعة طاقاتهم لدراسة جوانب إعجازه لغة وبياناً، لما فيها من توفيق وظفر في الدنيا وأجر ونعيم في الآخرة، لاسيما فضَّل الله تعالى أهل القرآن على غيرهم تشريفاً وإكراماً، وأمام هذا البحر الزاخر وجدت نفسي توّاقة الى الولوج إلى بحر تفسير آياته متناولاً مظهراً من مظاهر إعجازه اللغوي الذي يجمع بين علم الصرف ودلالاته من خلال السياق القرآني، واخترت البحث في (كلمة (ألقى) في القرآن الكريم – دراسة دلالية)، لعلها تكون محاولة خالصة لوجهه الكريم، وأرجو أن تكون نافعة بفضل الله ونعمته وبركة كتابه العظيم.

وقسمت البحث إلى مقدمة وتمهيد وتسعة مطالب وخاتمة وقائمة بالمصادر والمراجع.

التمهيد

معنى (ألقى) في المعاجم اللغوية

الفعل ألقى فعل رباعي مزيد على الثلاثي بحرف واحد بزنة (أفعل)، وجذره الثلاثي المجرد (لقي)، وذكر أهل اللغة دلالات للفعل (ألقى)، فمنها الدلالات الأصلية العامة للفعل، ومنها المجازية، وهي التي يحددها السياق.

والإلقَاءُ في اللغة يرد بمعاني، منها: **طرح الشيء: الطرح حيث تلقاه**، أي: تراه، ثم صار في التّعارف اسماً لكلّ طرح[2]، **واصطناع الخير**: يقال: ألقيت إليّ خيراً، أي: اصطنعته عندي.[3]

وقد ورد الفعل الرباعي (ألقى) في القرآن الكريم كثيراً، وبدلالات متعددة، سأقف عليها، وأذكر معانيها، معتمداً على كتب أهل اللغة وعلماء التفسير، وسأقتصر في البحث على دلالة ومعاني

---

[2] ينظر: المفردات في غريب القرآن، الراغب الأصفهاني: 745، التوقيف على مهمات التعاريف، المناوي: 291 .

[3] أساس البلاغة، الزمخشري: 178/2 .

الفعل (ألقى) أينما ورد في القرآن الكريم، بتصرفاته الثلاثة فقط، ولن أقف على تصريفاته الآخرى، الخماسية والسداسية وغيرها، وذلك لكثرتها التي لا يتسع الحديث عنها في هذا البحث المختصر.

المطلب الأول: طرح الشيء

وهذا المعنى هو الأصل في معنى الفعل (ألقى)، وقد ورد في القرآن الكريم كثيراً، بدلالته على معنى الطرح، ومن ذلك:

1. **قوله تعالى:** ﴿ قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِمَّا أَن تُلْقِيَ وَإِمَّا أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ ﴿٦٥﴾ قَالَ بَلْ أَلْقُوا ۖ فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ ﴿٦٦﴾ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسَىٰ ﴿٦٧﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ الْأَعْلَىٰ ﴿٦٨﴾ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا ۖ إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ ۖ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ﴾ [4]

ورد الفعل (ألقى) في هذه الآيات دالاً على طرح السحرة عصيهم على الأرض بدلالة كلمة تسعى، وطرح موسى عليه السلام لعصاه؛ لتبتلع عصيهم وحبالهم، ولم يقل عصاك، وإنما ما في يمينك تعظيماً لها، فإن ما في يمينك أعظم من عصيهم أو تحقيراً لهم، ولا تبال بكثرة حبالهم وعصيهم، وألق العويد الفرد الذي في يمينك فإنه بقدرتنا يتلقفها على وحدته وكثرتها.[5]

وكان تخيير السحرة لموسى عليه السلام، فيه أدبٌ حسنٌ راعوه معه، كما يفعل أهل الصناعات إذا التقوا كالمتناظرين، قبل أن يتخاوضوا في الجدال، والمتصارعين قبل أن يتآخذوا للصراع، وقولهم وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ: فيه ما يدل على رغبتهم في أن يلقوا قبله من تأكيد ضميرهم المتصل بالمنفصل، وتعريف الخبر، أو تعريف الخبر وإقحام الفصل، وقد سوّغ لهم موسى عليه السلام ما تراغبوا فيه ازدراءً لشأنهم، وقلة مبالاة بهم، وثقة بما كان بصدده من التأييد السماوي.[6]

---

[4] سورة طه، الآيات: 65، 66، 67، 68، 69 .

[5] ينظر: مدارك التنزيل، النسفي: 373/2 .

[6] ينظر: الكشاف، الزمخشري: 140/2، أنوار التنزيل، البيضاوي: 32/4، روح المعاني، الآلوسي: 537/8–538 .

2. **قوله تعالى:** ﴿ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا وَلَٰكِنَّا حُمِّلْنَا أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَٰلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ ﴾ [7]

معنى الفعل ألقى السامري في الآية هو طرح ما كان عندَه من الحلي فصاغه في العجل[8]، وأراهم أنه يلقي حُليّاً في يده مثل ما ألقوا، وإنما طرح التربة التي أخذها من موطئ حيزوم فرس جبريل عليه السلام، أوحى إليه وليه الشيطان أنها إذا خالطت مواتاً صار حيواناً فَأَخْرَجَ لَهُمْ السامري من الحفرة عجلاً خلقه الله من الحليّ التي سبكتها النار، يخور كما تخور العجاجيل.[9]

3. **قوله تعالى:** ﴿ اذْهَب بِّكِتَابِي هَٰذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَؤُا إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ ﴾[10]

ورد الفعل (ألقِ) بصيغة الأمر دالاً على طلب نبي الله سليمان عليه السلام وتجيه الأمر للهدد بطرح كتابه لملكة سبأ، ودلَّ (أُلقِيَ) بصيغة الماضي المبني للمجهول، على إخبار بلقيس بأنه طرح إليها كتاب من ملك عظيم، ومعنى الآية: أن الهدهد أخذ الكتاب فأتى به إلى بلقيس، وكانت بأرض يقال لها: مأرب من صنعاء على ثلاثة أميال، فوصل إلى قصرها، وكانت إذا رقدت غلقت الأبواب، وأخذت المفاتيح فوضعتها تحت رأسها، فحمل الهدهد الكتاب بمنقاره حتى وقف على رأس المرأة، وحولها القادة والجنود، فرفرف ساعة والناس ينظرون إليه، حتى رفعت المرأة رأسها، فألقى الكتاب في حجرها، وقيل: كانت لها كوة مستقبلة الشمس تقع الشمس فيها حين تطلع، فإذا نظرت إليها سجدت لها، فجاء الهدهد الكوة فسدها بجناحه، فارتفعت الشمس، ولم تعلم فلما استبطأت الشمس قامت تنظر، فرمى بالصحيفة إليها فأخذت بلقيس الكتاب، وكانت قارئة، فلما رأت الخاتم ارتعدت وخضعت؛ لأن مُلْكَ سليمان عليه السلام كان في خاتمه، وعرفت أن الذي أرسل الكتاب إليها أعظم مُلْكاً منها، فقرأت الكتاب وتأخر الهدهد غير بعيد، فجاءت حتى قعدت على سرير ملكها، وجمعت الملأ من قومها.[11]

---

[7] سورة طه، الآية: 87 .

[8] معاني القرآن وإعرابه، الزجاج: 377/2 .

[9] ينظر: الكشاف، الزمخشري: 82/3 .

[10] سورة النمل، الآيتان: 28، 29 .

[11] ينظر: معالم التنزيل في تفسير القرآن، البغوي: 501/3 .

4. **قوله تعالى:** ﴿ إِذَآ أُلۡقُواْ فِيهَا سَمِعُواْ لَهَا شَهِيقٗا وَهِيَ تَفُورُ ٧ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلۡغَيۡظِۖ كُلَّمَآ أُلۡقِيَ فِيهَا فَوۡجٞ سَأَلَهُمۡ خَزَنَتُهَآ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ نَذِيرٞ ﴾[12]

معنى ألقوا فيها: طرحوا مثلما يطرح الحطب في النار العظيمة، ويرمى به، لتزداد اشتعالاً[13]، وسمعوا لها: أي لجهنم، شهيقا: أي صوتاً منكراً كصوت الحمار، تصوت مثل ذلك لشدة توقدها وغليانها، ويحتمل أن يكون على حذف مضاف، أي سمعوا لأهلها نعيقاً كالحمار.[14]

5. **قوله تعالى:** ﴿ قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلۡقِيَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ نَحۡنُ ٱلۡمُلۡقِينَ ١١٥ قَالَ ٱلۡقُواْۖ فَلَمَّآ أَلۡقَوۡاْ سَحَرُوٓاْ أَعۡيُنَ ٱلنَّاسِ وَٱسۡتَرۡهَبُوهُمۡ وَجَآءُو بِسِحۡرٍ عَظِيمٖ ١١٦ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَلۡقِ عَصَاكَۖ فَإِذَا هِيَ تَلۡقَفُ مَا يَأۡفِكُونَ ﴾[15]، **وقوله تعالى:** ﴿ وَأَنۡ أَلۡقِ عَصَاكَۖ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهۡتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنّٞ وَلَّىٰ مُدۡبِرٗا وَلَمۡ يُعَقِّبۡۚ يَٰمُوسَىٰٓ أَقۡبِلۡ وَلَا تَخَفۡۖ إِنَّكَ مِنَ ٱلۡأٓمِنِينَ ﴾[16]

معنى (تلقي) تطرح عصاك، و(ألق): اطرح عصاك، وهكذا كل تصريفات الفعل (ألقي) الواردة في الآيات ههنا، "و(الملقين) ، جمع الملقي، اسم فاعل من ألقى الرباعيّ وزنه المفعل بضمّ الميم وكسر العين، وفيه إعلال بالحذف حيث اجتمع ياءان ساكنان فحذف الياء الذي هو لام الكلمة تخلّصاً من التقاء الساكنين، ووزن الملقين مفعين وذلك؛ لأنه اسم منقوص"[17].

وقول نبي الله موسى عليه السلام بل ألقوا: كرماً وتسامحاً، أو ازدراء بهم ووثوقاً على شأنه[18] ، أو تهديداً لهم، ليخبرهم أنهم سيرون ما يحل بهم من الافتضاح؛ إذ لا يجوز على موسى أن يأمرهم بالسحر.[19]

---

[12] سورة الملك، الآيتان: 7، 8 .

[13] ينظر: الكشاف، الزمخشري: 578/4 .

[14] ينظر: البحر المحيط، أبو حيان الأندلسي: 223/10 .

[15] سورة الأعراف، الآيات: 115، 116، 117 .

[16] سورة القصص، الآية: 31 .

[17] الجدول في إعراب القرآن الكريم، محمود بن عبد الرحيم صافي: 36/9 .

[18] أنوار التنزيل، البيضاوي: 28/3 .

[19] الجامع لأحكام القرآن، القرطبي: 259/7 .

المطلب الثاني: السقوط:

قوله تعالى: ﴿ وَأُلْقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴾[20]

معنى (وألقي) في الآية أن السحرة سقطوا على الأرض، وإنما بدل الخرور بالإلقاء ليشاكل ما قبله، ويدل على أنهم لما رأوا ما رأوا لم يتمالكوا أنفسهم كأنهم أخذوا، فطرحوا على وجوههم.[21]

المطلب الثالث: الانقياد:

تقول العرب: ألقى فلان إليّ السّلم، أي: انقاد لي واستسلم[22].

قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَٰمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فَعِندَ ٱللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ ﴾.[23]

ومعنى (ألقى إليكم السلام) الانقياد والاستسلام، وهو قول: لا إله إلا الله محمد رسول الله، ومعناه: انقاد لكم وتابعكم، والاستسلام مثله، يقال: سلّم فلان لأمرك واستسلم وأسلم، أي دخل في السّلم[24]، ويحتمل أن يكون السلام الذي هو تحية المسلمين؛ أي لا تقولوا لمن حياتكم بهذه التحية إنه إنما قالها تعوذاً فتقدموا عليه بالسيف لتأخذوا ماله ولكن كفوا واقبلوا منه ما أظهره، تبتغون عرض الحياة الدنيا، يعني: تطلبون الغنم والغنيمة، وعرض الحياة الدنيا: منافعها ومتاعها، فعند الله مغانم، أي غنائم، كثيرة.[25]

---

[20] سورة الأعراف، الآية: 120 .

[21] أنوار التنزيل، البيضاوي: 138/4 .

[22] ينظر: إعراب القرآن، النحاس: 233/1 .

[23] سورة النساء، الآية: 94 .

[24] ينظر: تأويل مشكل القرآن، ابن قتيبة: 262، غريب الحديث، الخطابي: 411/2، لسان العرب، ابن منظور، مادة (سلم): 295/12 .

[25] ينظر: مفاتيح الغيب، الرازي: 3/11، معالم التنزيل في تفسير القرآن، البغوي: 681/1، الكليات، أبو البقاء الكفوي: 521 .

المطلب الرابع: الجعل والخلق:

1. **قوله تعالى:** ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ﴾.[26]

معنى الإلقاء هنا: الجعل والخلق، أي: جعلت فيك حسناً وجمالاً فلا يراك أحد إلا أحبك[27].

2. **قوله تعالى:** ﴿وَأَلْقَىٰ فِي ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَٰرًا وَسُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾[28]، **وقوله تعالى:** ﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَىٰ فِي ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ﴾[29]، والدليل على أن الإلقاء هنا في الآية بمعنى الجعل والخلق هو قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِيَ مِن فَوْقِهَا وَبَٰرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقْوَٰتَهَا﴾[30].[31]

المطلب الخامس: الإخراج:

قوله تعالى: ﴿وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ﴾ [32]

ورد الفعل (ألقى) في الآية بمعنى الإخراج، وهذا ما ذهب إليه المفسرون، ويكون المعنى: أخرجت ما فيها من الموتى، بدلالة قوله تعالى: ﴿وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا﴾[33].[34]

وخلت الأرض غاية الخلو حتى لم يبق في باطنها شيء، كأنها بلغت أقصى جهدها في الخلو، كما يقال: تكرم الكريم، إذا بلغ جهده في الكرم، والتحقيق أن الله تعالى هو الذي أخرج تلك الأشياء من بطن الأرض إلى ظهرها، لكن الأرض وصفت بذلك على سبيل التوسع[35].

---

[26] سورة طه، من الآية: 39 .

[27] ينظر: الجامع لأحكام القرآن، القرطبي: 196/11، البحر المحيط، أبو حيان الأندلسي: 514/6 ، زاد المسير، ابن الجوزي: 158/3، مفاتيح الغيب، الرازي: 191/20 .

[28] سورة النحل، الآية: 15 .

[29] سورة لقمان، من الآية: 10 .

[30] سورة فصلت، من الآية: 10 .

[31] ينظر: معاني القرآن وإعرابه، الزجاج: 193/3، مفاتيح الغيب، الرازي: 191/20 .

[32] سورة الانشقاق، الآية: 4 .

[33] سورة الزلزلة، الآية: 2 .

[34] ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن، الطبري: 311/24 ، الجامع لأحكام القرآن، القرطبي: 270/19 ، مفاتيح الغيب، الرازي: 469/21، مدارك التنزيل وحقائق التأويل، النسفي: 619/3 .

المطلب السادس: التكليف:

ألقى عليه الأمر: أي كلّفه به[36].

1. **قوله تعالى:** ﴿ فَلَوْلَآ أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ أَوْ جَآءَ مَعَهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ﴾ [37]

وقد ورد الفعل (أُلقي) في الآية بمعنى التكليف، قال مجاهد: كانوا إذا سودوا رجلاً سوروه بسوارين وطوقوه بطوق ذهب علامة لسؤدده، فقال فرعون هلا ألقى رب موسى عليه أساور من ذهب إن كان صادقاً، وهذا من اللعين لزعمه أن الرئاسة من لوازم الرسالة كما قال كفار قريش في عظيم القريتين.[38]

2. **قوله تعالى:** ﴿ وَمَا كُنتَ تَرْجُوٓاْ أَن يُلْقَىٰٓ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبُ إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۖ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِّلْكَٰفِرِينَ ﴾[39]

معنى (يُلْقى إِلَيْكَ) عبارة عن تقليده النبوءة وتبليغ القرآن، كما يقال: ألقى فلان إلى فلان بالرئاسة ونحو هذا.[40]

3. **قوله تعالى:** ﴿ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ﴾ [41]

إشارة في الآية إلى ما حمّل من النّبوّة والوحي والقرآن، والقول الثقيل: القرآن وما فيه من الأوامر والنواهي التي وهي تكاليف شاقة ثقيلة على المكلفين[42]، وقيل: أن له وزن في صحته وبيانه ونفعه، كما تقول: هذا كلام رصين.[43]

---

[35] ينظر: مفاتيح الغيب، الرازي: 97/31 .

[36] ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار: 2030/3 .

[37] سورة الزخرف، الآية: 53 .

[38] ينظر: روح المعاني، الآلوسي: 90/13 .

[39] سورة القصص، الآية: 86 .

[40] المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيده: 506/6، معالم التنزيل، البغوي: 548/3، المحرر الوجيز، ابن عطية: 303/4 ، مدارك التنزيل، النسفي: 662/2 .

[41] سورة المزمل، الآية: 5 .

[42] ينظر: المفردات في غريب القرآن، الراغب الأصفهاني: 746 ، الكشاف، الزمخشري: 637/4-638 .

[43] ينظر: زاد المسير، ابن الجوزي: 354/4 ، التسهيل لعلوم التنزيل، ابن جزي: 324/2 .

المطلب السابع: الإصغاء:

1. **قوله تعالى:** ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُۥ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى ٱلسَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴾[44]

معنى ألقى السمع: خلا له، فلم يشتغل بغيره[45]، وإلقاء السمع في الآية كناية في الاستماع والاصغاء؛ لأن من لا يسمع فكأنه حفظ سمعه وأمسكه فإذا أرسله حصل الاستماع[46]، أي: استمع الكلام فوعاه وتعقله بعقله وتفهمه بلبه، وهو حاضر القلب.[47]

2. **قوله تعالى:** ﴿ يُلْقُونَ ٱلسَّمْعَ وَأَكْثَرُهُمْ كَٰذِبُونَ ﴾[48]

معنى يلقون السمع: "أي يَسْتَرِقُونه"[49]، والضمير في يلقون يحتمل أن يعود إلى الشياطين، أي ينصتون ويصغون بأسماعهم، ليسترقوا شيئاً مما يتكلم به الملائكة، لأجل أن ينزلوا بها إلى الكهنة.[50]

وقيل: يلقون المسموع، والضمير يحتمل على أن يكون الضمير للكهان؛ لأنهم يلقون الكلام إلى الناس.[51]

المطلب الثامن: الاقتراع:

قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ۚ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَٰمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴾[52]

---

[44] سورة ق، الآية: 37 .

[45] ينظر: المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيده: 511/1، لسان العرب، ابن منظور، مادة (سمع): 162/8 .

[46] مفاتيح الغيب، الرازي: 157/28 .

[47] ينظر: التسهيل، ابن جزي: 304/2 ، تفسير القرآن العظيم، ابن كثير: 382/7 .

[48] سورة الشعراء، الآية: 223 .

[49] غريب القرآن، ابن قتيبة: 321 .

[50] ينظر: البحر المحيط، أبو حيان الأندلسي: 199/8 .

[51] ينظر: التسهيل، ابن جزي: 97/2 .

[52] سورة آل عمران، الآية: 44 .

ومعنى (الأقلام) ههنا القِدَاحُ، وهي قداح جعلوا عليها علامات يعرفون بها أيهم يكفل مريم على جهة القرعة، وإنما قيل للسهم القلم؛ لأنه يقْلَمَ أي يبْرَى، وكلما قطعت منه شيئاً بعد شيء فقد قَلَمْتَه.[53]

ومعنى الاقتراع في (يلقون أقلامهم) واضح الدلالة في الآية، والاقتراع كانت الأمم تفعله من المساهمة عند التنازع والمنافسة في الحصول على الشيء، فيضع كل واحد قلمه الذي كتب عليه اسمه، فمن خرج له السهم سلم له الأمر، وهكذا اقترعوا في المنافسة على كفالة مريم فقرعهم زكريا عليه السلام .[54]

المطلب التاسع: القول:

1. **قوله تعالى:** ﴿ وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ شُرَكَآءَهُمْ قَالُوا۟ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ شُرَكَآؤُنَا ٱلَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا۟ مِن دُونِكَ ۖ فَأَلْقَوْا۟ إِلَيْهِمُ ٱلْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴾ [55]

ذهب بعض المفسرين إلى أن الفعل (ألقى) في الآية بمعنى القول[56]، بدلالة قوله تعالى في آية أخرى: ﴿ ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ ۖ فَأَلْقَوُا۟ ٱلسَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِن سُوٓءٍ ۚ بَلَىٰٓ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾[57]،[58] فكل المعبودين من البشر يلقون القول المعهود بلسانهم، وكل الجمادات تتكلم بقدرة الله بتكذيب المشركين في وصفهم بأنهم آلهة وشركاء لله، ففي هذا وقع الكذب لا في العبادة[59].

---

[53] ينظر: العين، الفراهيدي، مادة(قلم): 174/5، معاني القرآن وإعرابه، الزجاج: 410/1-411، معاني القرآن، النحاس: 400/1، مقاييس اللغة، ابن فارس، مادة (قلم): 16/5 .

[54] ينظر: معالم التنزيل في تفسير القرآن، البغوي: 440/1، إيجاز البيان عن معاني القرآن، النيسابوري: 191/1، مفاتيح الغيب، الرازي: 40/8 .

[55] سورة النحل، الآية: 86 .

[56] ينظر: معالم التنزيل في تفسير القرآن، البغوي: 184/5، الكشف والبيان عن تفسير القرآن، الثعلبي: 87/10 .

[57] سورة النحل، الآية: 86 .

[58] ينظر: تفسير القرآن العظيم، ابن كثير: 285/8 .

[59] ينظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: 414/3، زاد المسير في علم التفسير، ابن الجوزي: 577/2 .

2. **قوله تعالى:** ﴿ وَلَوۡ أَلۡقَىٰ مَعَاذِيرَهُۥ ﴾[60]

معنى ألقى معاذيره: قدَّم وأدلى بكل حُجةٍ عنده ليعتذر بها[61]، والمعذرة تجمع معاذر لا معاذير، والمعاذير اسم جمع للمعذرة، ويراد بها في الآية الحجج.[62] ودلالة ألقى على القول ظاهرة؛ لأن تقديم الاعتذارات يكون عن طريق القول، أي: يتكلم بأعذاره.

وعند علماء الصرف إذا حذف من المفرد عند جمعه جمع تكسير بعض حروفه الأصلية أو الزائدة جاز زيادة ياء قبل آخر الجمع، تكون بمنزلة العوض عن المحذوف، مثل: فرزدق، فرازق وفرازيق وسفرجل سفارج وسفاريج.[63]

المطلب العاشر: الإدخال:

1. **قوله تعالى:** ﴿ وَإِذَآ أُلۡقُواْ مِنۡهَا مَكَانٗا ضَيِّقٗا مُّقَرَّنِينَ دَعَوۡاْ هُنَالِكَ ثُبُورٗا ﴾[64]

معنى ألقوا منها: أي تدخلهم الملائكة إلى النار جبراً؛ لأنهم يستكرهون في النار كما يستكره الوتد في الحائط، وتضيق عليهم كما يضيق الزج في الرمح، فالأسفلون يرفعهم اللهب، والأعلون يحطهم الداخلون فيزدحمون، حال كونهم مقرنين، قد قيدت أيديهم وأرجلهم، وقيل: مقرنين مع الشياطين في السلاسل كل كافر مع شيطانه[65].

---

[60] سورة القيامة، الآية: 15 .

[61] ينظر: معاني القرآن وإعرابه، الزجاج: 253/5، تهذيب اللغة، الأزهري: 187/2،

[62] ينظر: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، الزمخشري: 661/4 ، لسان العرب، ابن منظور، مادة(عذر): 552/4 .

[63] ينظر: النحو الوافي، عباس حسن: 671/4 .

[64] سورة الفرقان، الآية: 13 .

[65] ينظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية: 202/4، تفسير القرآن العظيم، ابن كثير: 89/6، روح المعاني، الآلوسي: 433/9 .

الخاتمة

الحمد لله على ما أنعم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير خلقه وأكرم، وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى بهداه إلى يوم الدين.

وبعد أن اكتملت مسيرة البحث؛ فلابد من ذكر أهم النتائج التي توصلت إليها، وهي كالآتي:

1. إن للفعل (ألقى) معاني ودلالات في كتب اللغة، أصلية ومجازية، فالأصلية منها: طرح الشيء، والسقوط، والمجازية منها: اصطناع المعروف.
2. وردت كلمة (ألقى) في القرآن الكريم بآيات كثيرة، وبصيغة الماضي والمضارع والأمر.
3. ورد اسم الفاعل (مُلقِي) من الفعل (ألقى) في القرآن الكريم مرة واحدة.
4. إن أكثر معنى ورد به الفعل (ألقى) في القرآن الكريم هو طرح الشيء.
5. إن السياق القرآني له الدور الأساسي في تحديد المعنى لنفس الكلمة في الآيات القرآنية؛ لذا نجد أن الفعل (ألقى) ورد بصيغة الماضي في أكثر من موضع، ولكنه مرة يدل على طرح الشيء، ومرة على الإصغاء، وهكذا يختلف المعنى تبعاً للخطاب القرآني.
6. تنوعت الدلالة في الفعل (ألقى) بتصريفاته الثلاثة التي وردت في القرآن الكريم، فدل الفعل على عشرة معانٍ، وهي: طرح الشيء والسقوط والانقياد والجعل والخلق، والإخراج والتمليك والإصغاء والاقتراع والقول والإدخال.

المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم**

1. أساس البلاغة، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله ت 538هـ، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط:1، 1419 هـ – 1998م.
2. أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت 685هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط:1، 1418 هـ.
3. إيجاز البيان عن معاني القرآن، محمود بن أبى الحسن بن الحسين النيسابوري أبو القاسم، نجم الدين (ت: 550هـ)، المحقق: الدكتور حنيف بن حسن القاسمي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط:1، 1415 هـ .
4. البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الأندلسي ت745هـ، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت،1420 هـ.
5. التسهيل لعلوم التنزيل، أبو القاسم، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، ابن جزي الكلبي الغرناطي (ت 741هـ)، المحقق: الدكتور عبد الله الخالدي، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت، ط1، 1416 هـ.
6. تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري الدمشقي (ت: 774هـ)، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون، بيروت، ط:1، 1419هـ.
7. تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري، أبو منصور (ت:370هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط:1، 2001م.
8. التوقيف على مهمات التعاريف، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت:1031هـ)، عالم الكتب، القاهرة، ط:1، 1410هـ–1990م.

9. جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت: 310هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط:1، 1420 هـ - 2000 م.
10. الجامع لأحكام القرآن، محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح القرطبي (ت:671هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط2، 1384هـ - 1964 م.
11. الجدول في إعراب القرآن الكريم، محمود بن عبد الرحيم صافي (ت: 1376هـ)، دار الرشيد، دمشق، مؤسسة الإيمان، بيروت، ط:4، 1418 هـ.
12. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (ت: 1270هـ)، المحقق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية، بيروت، ط:1، 1415 هـ.
13. زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: 597هـ)، المحقق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط:1 1422 هـ.
14. العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: 170هـ)، المحقق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، (د.ت).
15. غريب الحديث، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (ت: 388هـ)، المحقق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي, وخرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي، دار الفكر، 1402هـ - 1982م.
16. غريب القرآن، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت:276هـ)، المحقق: أحمد صقر، دار الكتب العلمية، 1398 هـ - 1978 م.
17. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: 538هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، ط:3، 1407 هـ.
18. الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (ت: 427هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط:1، 1422، هـ - 2002 م.

19. الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (ت: 1094هـ)، تحقيق: عدنان درويش، محمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، (د.ت).

20. لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقي (ت: 711هـ)، دار صادر، بيروت، ط:3، 1414 هـ.

21. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت: 542هـ)، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط:1، 1422 هـ.

22. المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: 458هـ)، المحقق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط:1، 1421 هـ - 2000 م.

23. مدارك التنزيل وحقائق التأويل، أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (ت 710هـ)، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو، دار الكلم الطيب، بيروت، ط:1، 1419 هـ - 1998 م.

24. معالم التنزيل في تفسير القرآن، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت 510هـ)، المحقق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1، 1420 هـ .

25. معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت: 311هـ)، المحقق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، بيروت، ط:1، 1408 هـ - 1988 م.

26. معاني القرآن، أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد (ت: 338هـ)، المحقق: محمد علي الصابوني، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط:1، 1409هـ .

27. معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت:1424هـ) بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، ط:1، 1429 هـ - 2008 م.

28. مفاتيح الغيب، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت: 606هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط:3، 1420 هـ.

29. المفاتيح في شرح المصابيح، الحسين بن محمود بن الحسن، مظهر الدين الزَّيْدَانيُّ الكوفي الضَّريرُ الشِّيرازيُّ الحَنَفيُّ المُظْهِري (ت:727هـ)، تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، دار النوادر، وهو من إصدارات إدارة الثقافة الإسلامية، وزارة الأوقاف الكويتية، ط:1، 1433 هـ – 2012 م.

30. المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت: 502هـ)، المحقق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية، دمشق، بيروت، ط:1، 1412 هـ.

31. مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين ت 395هـ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1399هـ – 1979م.

32. النحو الوافي، عباس حسن (ت: 1398هـ)، دار المعارف، ط:15، (د.ت).

Sources and References

• The Holy Quran

1. Al-Ayn, by Abu Abdul Rahman Khalil bin Ahmad al-Farahidi al-Basri (d. 170 AH), edited by Mahdi al-Makhzoumi, Ibrahim al-Samarra'i, Dar and Library al-Hilal, (No date).
2. Al-Bahr al-Muhit fi al-Tafseer, by Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali al-Andalusi (d. 745 AH), edited by Sadqi Mohammad Jamil, Dar al-Fikr, Beirut, 1420 AH.
3. Al-Jadwal fi I'raab al-Qur'an al-Kareem, by Mahmood bin Abdul Rahim Safi (d. 1376 AH), Dar al-Rasheed, Damascus, Al-Iman Foundation, Beirut, 4th Edition, 1418 AH.
4. Al-Jami' li Ahkam al-Qur'an, by Muhammad bin Ahmad bin Abu Bakr bin Farah al-Qurtubi (d. 671 AH), edited by Ahmad al-Bardouni and Ibrahim Atfayish, Dar al-Kutub al-Misriyya, Cairo, 2nd Edition, 1384 AH - 1964 CE.
5. Al-Kashaf 'an Haqa'iq Ghawamidh al-Tanzeel, by Abu al-Qasim Mahmood bin Amr bin Ahmad al-Zamakhshari (d. 538 AH), Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, 3rd Edition, 1407 AH.
6. Al-Kashf wal-Bayan 'an Tafseer al-Qur'an, by Ahmad bin Muhammad bin Ibrahim al-Thalabi (d. 427 AH), edited by Imam Abu Muhammad bin Ashour, reviewed and checked by Professor Nazir al-Saedi, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut, Lebanon, 1st Edition, 1422 AH - 2002 CE.
7. Al-Kulliyyat: Mu'jam fi al-Mustalahat wal-Furooq al-Lughawiyya, by Ayoub bin Musa al-Husseini al-Quraymi al-Kafawi, Abu al-Baqa' al-Hanafi (d. 1094 AH), edited by Adnan Darwish, Mohammad al-Masri, Al-Maktaba al-Risala, Beirut, (No Date).
8. Al-Mafatih fi Sharh al-Masabih, by Hussein bin Mahmood bin al-Hassan, Mazhar al-Din al-Zaydani al-Kufi al-Dirir al-Shirazi al-Hanafi al-Madhari (d. 727 AH), edited and studied by a specialized team of researchers under the supervision of Nur al-Din Talib, Dar al-Nawadir, issued by the Islamic Culture Administration, Ministry of Awqaf, Kuwait, 1st Edition, 1433 AH - 2012 CE.
9. Al-Mahrar al-Wajiz fi Tafseer al-Kitab al-Aziz, by Abu Muhammad Abdul Haq bin Ghalib bin Abdul Rahman bin Tamam bin Atiyah al-Andalusi al-Muharabi (d. 542 AH), edited by Abdul Salam Abdul

Shafi Mohammad, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1st Edition, 1422 AH.

10. Al-Mufradat fi Gharib al-Qur'an, by Abu al-Qasim Hussein bin Muhammad, known as al-Raghb al-Isfahani (d. 502 AH), edited by Safwan Adnan al-Dawudi, Dar al-Qalam, Dar al-Shamiya, Damascus, Beirut, 1st Edition, 1412 AH.
11. Al-Muhkam wal-Muhit al-A'zhim, by Abu al-Hasan Ali bin Ismail bin Siedah al-Mursi (d. 458 AH), edited by Abdul Hamid Hindawi, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1st Edition, 1421 AH - 2000 CE.
12. Al-Tashil li Ulum al-Tanzeel, by Abu al-Qasim Muhammad bin Ahmad bin Muhammad bin Abdullah, Ibn Jizi al-Kalbi al-Ghernati (d. 741 AH), edited by Dr. Abdullah al-Khalidi, Dar al-Arqam bin Abi al-Arqam, Beirut, 1st Edition, 1416 AH.
13. Al-Tawqif 'ala Muhimmaat al-Taarifaat, by Zayn al-Din Muhammad bin Taj al-A'arifin al-Manaawi al-Qahiri (d. 1031 AH), Alam al-Kutub, Cairo, 1st Edition, 1410 AH - 1990 CE.
14. Anwar al-Tanzil wa Asrar al-Ta’wil, by Nasir al-Din Abu Sa'id Abdullah bin Omar bin Muhammad al-Shirazi al-Baydawi (d. 685 AH), edited by Mohammad Abdul Rahman al-Ma'arashli, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut, 1st Edition, 1418 AH.
15. Asas al-Balagha, by Abu al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmad al-Zamakhshari (d. 538 AH), edited by Mohammad Basel Ayoun al-Soud, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1st Edition, 1419 AH - 1998 CE.
16. Ghareeb al-Hadith, by Abu Suleiman Hamad bin Muhammad bin Ibrahim bin al-Khattabi al-Busti (d. 388 AH), edited by Abdul Karim Ibrahim al-Gharbawi, and hadiths checked by Abdul Qayyum Abdul Rab al-Nabi, Dar al-Fikr, 1402 AH - 1982 CE.
17. Ghareeb al-Qur'an, by Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaybah al-Dinouri (d. 276 AH), edited by Ahmad Saqr, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1398 AH - 1978 CE.
18. Ijaz al-Bayan an Ma'ani al-Qur'an, by Mahmoud bin Abi al-Hassan bin al-Hussein al-Nisabouri, Abu al-Qasim (d. 550 AH), edited by Dr. Hanif bin Hassan al-Qasimi, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, 1st Edition, 1415 AH.

19. Jami' al-Bayan fi Ta’wil al-Qur'an, by Mohammad bin Jarir bin Yazid bin Kathir bin Ghalib al-Tabari (d. 310 AH), edited by Ahmad Muhammad Shakir, Dar al-Masala, 1st Edition, 1420 AH - 2000 CE.
20. Lisan al-Arab, by Mohammad bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwayfi'i al-Afriki (d. 711 AH), Dar Sader, Beirut, 3rd Edition, 1414 AH.
21. Ma'alim al-Tanzil fi Tafseer al-Qur'an, by Abu Muhammad al-Hussein bin Mas'ud bin Muhammad bin al-Farra' al-Baghawi al-Shafi'i (d. 510 AH), edited by Abdul Razzaq al-Mahdi, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut, 1st Edition, 1420 AH.
22. Ma'ani al-Qur'an wa I'raabuh, by Ibrahim bin al-Sari bin Sahl, Abu Ishaq al-Zajjaj (d. 311 AH), edited by Abdul Jalil Abduh Shalabi, Alam al-Kutub, Beirut, 1st Edition, 1408 AH - 1988 CE.
23. Ma'ani al-Qur'an, by Abu Ja'far al-Nahhas Ahmad bin Muhammad (d. 338 AH), edited by Mohammad Ali al-Sabouni, Umm al-Qura University, Makkah, 1st Edition, 1409 AH.
24. Madarek al-Tanzil wa Haqa'iq al-Ta'wil, by Abu al-Barakat Abdul Allah bin Ahmad bin Mahmood Hafidh al-Din al-Nasafi (d. 710 AH), edited and hadiths checked by Yusuf Ali Badawi, reviewed and introduced by Muhi al-Din Dhiab Musto, Dar al-Kalim al-Tayyib, Beirut, 1st Edition, 1419 AH - 1998 CE.
25. Mafatih al-Ghayb, by Abu Abdul Allah Mohammad bin Omar bin al-Hassan bin al-Hussein al-Taimi al-Razi (d. 606 AH), Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut, 3rd Edition, 1420 AH.
26. Maqayis al-Lugha, by Ahmad bin Faris bin Zakariya al-Qazwini al-Razi, Abu al-Hussain (d. 395 AH), edited by Abdul Salam Mohammad Haroon, Dar
27. Mu'jam al-Lugha al-Arabiyya al-Mu'asira, by Ahmad Mukhtar Abdul Hamid Omar (d. 1424 AH), with the assistance of a team, Alam al-Kutub, 1st Edition, 1429 AH - 2008 CE.
28. Ruh al-Ma'ani fi Tafseer al-Qur'an al-Azim wal-Sab' al-Mathani, by Shihab al-Din Mahmood bin Abdul Allah al-Alusi (d. 1270 AH), edited by Ali Abdul Bari Atia, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1st Edition, 1415 AH.
29. Tafseer al-Qur'an al-Azim, by Abu al-Fidaa Ismail bin Umar bin Kathir al-Qurashi al-Basri al-Damashqi (d. 774 AH), edited by

Mohammad Hussein Shams al-Din, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Publications Mohammad Ali Baydoun, Beirut, 1st Edition, 1419 AH.

30. Tahdheeb al-Lugha, by Muhammad bin Ahmad bin al-Azhari, Abu Mansour (d. 370 AH), edited by Mohammad Awad Mur'ab, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut, 1st Edition, 2001 CE.
31. Zad al-Maseer fi 'Ilm al-Tafseer, by Jamal al-Din Abu al-Faraj Abdul Rahman bin Ali bin Muhammad al-Jawzi (d. 597 AH), edited by Abdul Razzaq al-Mahdi, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, 1st Edition, 1422 AH.